

أساليب الإنشاء الطلبي وغير الطلبي في مقال "وردة وسط
لهيب من فيح الصحراء" للشيخ محمد سعيد رمضان البوطي
(دراسة تحليلية وصفية)

رسالة

قدمها

يسهر

رقم القيد : ١٨٠٥٠٢١١٧

طالب بكلية الآداب والعلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية وأدبها



جامعة الرانيزرى الإسلامية الحكومية

بندا أتشيه

سنة ٢٠٢٥

رسالة

مقدمة لكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

دار السلام بند أنشبه مادة من المواد المقررة

للحصول على شهادة (S. Hum)

في اللغة العربية وأدبها

قدمها

يسهر

طالب بكلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها

رقم القيد: ١٨٠٥٠٢٩٩٧

بموافقة المشرفين

AR - RANIRY

المشرف الثاني

إيفان أولياء

إيفان أولياء الماجستير

المشرف الأول

الدكتور فهمي سفيان الماجستير

رسالة

تمت المناقشة لهذه الرسالة أمام اللجنة التي عيّنت للمناقشة
وقد قبلت إتمام لبعض الشروط والواجبات للحصول على شهادة (S.Hum)

في اللغة العربية وأدبها

١٨ أبريل ٢٠٢٥ م

في التاريخ:

٢٠ شوال ١٤٤٦ هـ

دار السلام - بندا أتشييه

لجنة المناقشة

السكرتير

الرئيس

إيفان أولياء

(إيفان أولياء الماجستير)

(الدكتور فهمي سفيان الماجستير)

العضو ٢

العضو ١

(أيوب بردان الماجستير)

(الدكتور عبد الرزاق الماجستير)

بمعرفة عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

دار السلام - بندا أتشييه

AR-RANIRY



(الدكتور شريف اللين الماجستير)

رقم التوظيف: 197001011997031005

SURAT PERNYATAAN DAN VALIDASI

Saya yang bertanda tangan di bawah ini :

- 1. Nama : Yushar
- 2. NIM : 180502117
- 3. Prodi : Bahasa dan Sastra Arab
- 4. Fakultas : Adab dan Humaniora

Dengan ini menyatakan dengan sesungguhnya bahwa Skripsi yang saya ajukan kepada Prodi Bahasa dan Sastra Arab (BSA) Fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry Banda Aceh dengan judul :

أساليب الإنشاء الطلبي وغير الطلبي في مقال "وردة وسط لهيب من فيح الصحراء"
للشيخ محمد سعيد رمضان البوطي (دراسة تحليلية وصفية)

Adalah hasil karya saya sendiri dan bukan plagiat. Apabila di kemudian hari terbukti terdapat pelanggaran kaedah-kaedah akademik pada karya ilmiah saya, maka saya bersedia menerima sanksi-sanksi yang dijatuhkan karena kesalahan tersebut, sebagaimana diatur oleh Peraturan Menteri Pendidikan Nasional No. 17 Tahun 2010 tentang pencegahan dan penanggulangan plagiat di Perguruan Tinggi dan saya menyatakan siap menerima apabila gelar akademik saya dicabut dan dibatalkan.

Demikian surat pernyataan ini saya buat dengan sesungguhnya untuk dapat dipergunakan sebagaimana mestinya.

Banda Aceh, 29 Maret 2025
Yang membuat pernyataan,



Yushar

NIM. 180502117

كلمة الشكر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله.

فقد إنتهى الباحث بإذن الله وتوفيقه من كتابة هذه الرسالة تحت الموضوع أساليب الإنشاء في مقال "وردة وسط هيب من فيح الصحراء" للشيخ محمد سعيد رمضان البوطي (دراسة تحليلية وصفية). تقدمه لكلية الأدب والعلوم الإنسانية بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية مادة من المواد الدراسة المقررة على الطلبة للحصول على شهادة "S.Hum" في اللغة العربية وأدبها.

وفي هذه الفرصة السعيدة، قدم الباحث الشكر على المشرفين الكريمين هما الأستاذ الدكتور فهمي سفيان الماجستير، والأستاذ إيفان أولياء الماجستير، على مساعدتهما وجهدهما في إنفاق أوقاتهم وأفكارهما في الإشراف على كتابة هذه الرسالة وتكميلها من البداية إلى النهاية.

وبقدم الباحث شكرا خاصا لرئيس قسم اللغة العربية وأدبها ولجميع الأساتذة فيه، وعميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية لمساعدة كتابة هذه الرسالة.

وفي هذه الفرصة يقدم الباحث الشكر الجزيل لوالديه المحبوبين اللذين قد ربياه تربية حسنة وهذباه تهديبا نافعا لعل الله أن يجزيهما أحسن الثواب في الدنيا والآخرة.

ولا أنسى أن أتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى زوجتي العزيزة، التي وقفت إلى جانبي في كل مراحل إنجاز هذا البحث. دعمتني بكلماتها، ورفعت من عزيمتي، وكانت لي نعم المساندة والصاحبة في طريق التعب والمشقة. بارك الله في عمرها وصبرها، وجزاها الله خير الجزاء.

وأخيرا، يرجو الباحث من القارئ نقدنا بنائيا وإصلاحا نافعا لإكمال هذه الرسالة، وعسى الله أن يجعلها نافعة للباحث خاصة وللقارئ عامة، والحمد لله رب العالمين.

بند أتشيه، ١٨ أبريل ٢٠٢٥ م

الباحث،

يسهر

محتويات البحث

أ	كلمة الشكر	
ج	محتويات البحث	
و	تجريد	

١	الباب الاول: مقدمة	
١	أ. خلفية البحث	
٣	ب. مشكلة البحث	
٣	ج. أغراض البحث	
٤	د. معاني المصطلحات	
٥	هـ. الدراسات السابقة	
٦	و. منهج البحث	

٧	الباب الثاني: سيرة الشيخ محمد سعيد رمضان البوطي	
٧	أ. ولادته	
٧	ب. نشأته وهجرته	
٩	ج. دراسته وحياته العلمية	
١٣	د. مؤلفاته	
١٨	هـ. ووفاته	

الباب الثالث: الإطار النظري..... ٢٣

أ. تعريف علم المعاني ٢٣

ب. مفهوم الإنشاء ٢٣

ج. الإنشاء الطلي..... ٢٤

١. أسلوب الأمر ٢٤

٢. أسلوب النهي ٢٦

٣. أسلوب الإستفهام ٢٧

٤. أسلوب التمني ٣٢

٥. أسلوب النداء ٣٣

د. الإنشاء غير الطلي..... ٣٥

١. المدح والذم ٣٥

٢. العقود..... ٣٥

٣. القسم ٣٦

٤. التعجب ٣٦

٥. الرجاء ٣٦

الباب الرابع: تحليل أساليب الإنشاء الطلي وغير الطلي في مقال "وردة

وسط لهيب من فيح الصحراء" لشيخ محمد سعيد رمضان البوطي ٣٧

أ. المقدمة ٣٧

ب. نص المقال ٣٨

ج. أساليب الإنشاء الطلي ومعانيها في مقال وردة وسط لهيب من فيح

الصحراء..... ٤٣

١. أسلوب الأمر ٤٣

٢. أسلوب الإستفهام..... ٤٤

٣. أسلوب التمني ٤٥
٤. أسلوب النداء ٤٥
- د. أساليب الإنشائي غير الطلبي ومعانيها في مقال وردة وسط اللهب من
فيح الصحراء ١١
١. أسلوب الرجاء ٤٦

- الباب الخامس: خاتمة ٤٧
- أ. الخلاصة ٤٧
- ب. أبرز النتائج ٤٨
- ج. التوصيات ٤٨
- المراجع ٤٩



تجريد

اسم الطالب	: يسهر
رقم القيد	: ١٨٠٥٠٢١١٧
الكلية / القسم	: كلية الآداب والعلوم الإنسانية/ قسم اللغة العربية وآدبها
موضوع الرسالة	: أساليب الإنشاء الطلبي وغير الطلبي في مقال "وردة وسط لهيب من فيح الصحراء" للشيخ محمد سعيد رمضان البوطي (دراسة تحليلية وصفية)
تاريخ المناقشة	: ١٨ أبريل ٢٠٢٥ م
حجم الرسالة	: ٥٠ صفحات
المشرف الأول	: الدكتور فهمي سفيان الماجستير
المشرفة الثانية	: إيفان أولياء الماجستير

يتناول هذا البحث دراسة تحليلية للأساليب الإنشائية في مقال "وردة وسط لهيب من فيح الصحراء" للشيخ محمد سعيد رمضان البوطي، وذلك بهدف الكشف عن الجمال البلاغي والتعبيري في النص، ومدى مساهمة هذه الأساليب في إيصال الرسالة الروحية والعاطفية التي يعبر عنها الكاتب. استخدم الكاتب عدداً من الإنشاء الطلبي مثل: النداء، والاستفهام، والأمر، والتمني، وقد جاءت هذه الأساليب موظفة بلاغياً في تصوير حالة الاغتراب والحنين والبحث عن الجمال

الإلهي وسط القسوة والمعاناة. كما أظهرت الدراسة أيضًا بعض الأساليب غير
الطليبة التي ساهمت في بناء المشهد الرمزي للنص.
وتوصل البحث إلى أن هذه الأساليب لم تكن مجرد أدوات لغوية، بل كانت وسيلة
فنية عميقة تعكس التجربة الوجدانية للكاتب، وتسهم في تعزيز التأمل الفلسفي
والروحي لدى القارئ.



ABSTRAK

Nama : Yushar
NIM : 180502117
Fakultas/Prodi : Adab dan Humaniora/Bahasa dan Sastra Arab
Judul : *Asālīb Al-Insyā Aṭ-Ṭalabī Wa Ghairu Aṭ-Ṭalabī' Fī Maqāl "Wardah Wasaṭa Al-Lahīb Min Fayḥ Al-Ṣaḥrā'" Li Al-Syaikh Muḥammad Sa'īd Ramaḍān Al-Būṭī (Dirāsah Taḥlīliyyah Waṣfiyyah)*
Tanggal Sidang : 18 April 2025
Tebal Skripsi : 50 Halaman
Pembimbing I : Dr. Fahmi Sofyan, MA
Pembimbing II : Ivan Aulia, Lc., MA

Penelitian ini merupakan kajian analitis terhadap gaya bahasa insyā' dalam artikel "*Bunga di Tengah Kobaran Api dari Hembusan Padang Pasir*" karya Syekh Muhammad Sa'id Ramadan al-Būṭī. Penelitian ini bertujuan untuk mengungkap keindahan retorik dan ekspresif dalam teks serta bagaimana gaya insyā' tersebut berkontribusi dalam menyampaikan pesan spiritual dan emosional yang ingin disampaikan oleh penulis. Penulis menggunakan berbagai bentuk insyā' ṭalabī seperti: seruan (nida'), pertanyaan (istifhām), perintah (amr), dan harapan (tamannī), Seluruhnya dimanfaatkan secara artistik untuk menggambarkan kondisi keterasingan, kerinduan, dan pencarian keindahan Ilahi di tengah penderitaan dan kerasnya hidup. Penelitian ini juga menemukan adanya gaya insyā' ghayru ṭalabī yang turut memperkuat makna simbolik dalam teks. Hasil kajian menunjukkan bahwa gaya-gaya ini bukan sekadar sarana kebahasaan, tetapi merupakan perangkat estetika mendalam yang mencerminkan pengalaman batin penulis dan mendorong pembaca untuk berefleksi secara filosofis dan spiritual.

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

كانت نشأة الأدب ثمرة حاجة الإنسان إلى التعبير عن عقله وشعوره، شأنه في ذلك شأن الفنون الرفيعة التي اهتدى إليها الناس واتخذوها وسائل مختلفة لتصوير ما في نفوسهم من أفكار وعواطف ولنقلها إلى غيرهم من القراء والسامعين الذين يعيشون معهم أو يختلفونهم في الحياة.^١

الشعر من الفنون الجميلة التي يسميها العرب الآداب الرفيعة، يصورها بالخيال ويعبر عن إعجابنا بها وارتياحنا إليها بالألفاظ، فهو لغة النفس أو هو صور ظاهرة لحقائق غير ظاهرة.^٢

بلغ الأدب العربي ذروة مجده في العصر العباسي حيث يوجد فيه كثير من الشعراء والأدباء. وأما الشعر في هذا العصر فمرتفع جدا، حتى يتطلب أنواعا من العلوم لفهمه، ومن بين تلك العلوم علم البلاغة.

^١ أحمد الشايب، أصول النقد الأدبي، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٦٤م) ص ٧٦

^٢ جرجي زيدان، تاريخ أدب اللغة العربية (بيروت: دار الفكر، ١٩٩٦م)، ص ٥٢

والبلاغة هي مرتقى علوم اللغة وأشرفها فالمرتبة الدنيا من الكلام هي التي تبدأ بألفاظ تدل على معانيها المحددة، ثم تتدرج حتى تصل إلى الكلمة الفصيحة والعبارة البليغة.^٣

والبلاغة علم له قواعده، وفن له أصوله وأدواته، كما لكل علم وفن. وهو ينقسم إلى ثلاثة أركان أساسية: المعاني والبيان والبديع.^٤ أما علم المعاني فهو علم يعرف به أحوال اللفظ العربي التي بها يطابق مقتضى الحال،^٥ وأما علم البيان هو علم يبحث في الطرق المختلفة للتعبير عن المعنى الواحد،^٦ وأما علم البديع هو علم يبحث في طرق تحسين الكلام، وتزيين الألفاظ والمعاني بألوان بديعة من الجمال اللفظي أو المعنوي.^٧ وقد ذكر البلاغيون مباحث كثيرة وجلييلة تحت كل من هذه العلوم الثلاثة.

وقد اختار الباحث العلامة الشيخ محمد سعيد رمضان البوطي لأنه أحد من كبار العلماء الذين لهم بصمات واضحة في الحياة العلمية والأدبية في العصر

^٣ الخطيب القزويني، الايضاح في علوم البلاغة، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٤هـ)، ص ٣

^٤ الخطيب القزويني، المرجع السابق، ص ٤

^٥ الخطيب القزويني، المرجع السابق، ص ٤

^٦ الخطيب القزويني، المرجع السابق، ص ٥

^٧ الخطيب القزويني، المرجع السابق، ص ٥

الحديث. ومن بين مقالاته الرائعة مقالة "وردة وسط هبيب من فيح الصحراء" وهذا المقال يتحدث عن صورة زهرة تتفتح وحدها في وسط الصحراء، كرمز للروح التي تبقى جميلة، رقيقة، ومليئة بالحب رغم وجودها في بيئة قاسية وغريبة. ومن خلال هذا الرمز، يبيّن الكاتب أن الجمال ومعنى الحقيقي للجمال لا يظهران دائماً في الراحة والرفاه، بل كثيراً ما يولدان من العزلة والابتلاء. والحكمة التي يمكن استخلاصها هي أن الإنسان يستطيع أن يكون مصدرًا للجمال والأمل والثبات حتى في وسط الشدائد، لأن كل ذلك من إرادة الله وحكمته، وهو الجميل الحكيم. ولسف يدقق الباحث عن أساليب الإنشاء فيه للوقوف على أنواعها واستكشاف جمالياتها.

ب. مشكلة البحث

أما مشكلة البحث التي يحاول الباحث توضيحها في الرسالة فهي : ما أساليب الإنشاء في المقال "وردة وسط هبيب من فيح الصحراء" ؟

ج. غرض البحث

وأما أغراض البحث فهي معرفة أساليب الإنشاء في المقال "وردة وسط هبيب من فيح الصحراء" للشيخ محمد سعيد رمضان البوطي، إذ الإنشاء كما هو معلوم ينقسم إلى قسمين الإنشاء الطلبي والإنشاء غير الطلبي، فالباحث في هذا البحث يحاول الدراسة هذين إنشائين للحصول على معانيهما وجماليتهما

د. معاني المصطلحات

١. الأساليب

أساليب (جمع) أسلوب وهو لغة الطريق^٨ والوجه والمذهب.^٩ وفي الاصطلاح هو طريقة يستخدمها الكاتب ليعبر عن موقفه بألفاظ مؤلفة على صورة تكون أقرب لنيل الغرض المقصود من الكلام، وأفعال في نفس قارئه أو سامعه.^{١٠} وجاء في قاموس المعجم المفصل للغة والأدب أن الأسلوب في الأدب هو طريقة الكتابة، التي تشتمل على نسق الأفكار وانتظام أداة التعبير، ألفاظا، جملا، وفقرات، وصورا بيانية، وما إلى ذلك من عناصر الكلام، وبنائية التركيب والإنشاء.^{١١}

٢. الإنشاء

الإنشاء في اللغة هو أسلوب كتابة أو طريقة كتابة.^{١٢} والإنشاء في الاصطلاح هو ما لا يصح أن يقال لقائله إنه صادق فيه أو كاذب،^{١٣} وسيأتي مزيد بيان له في الباب الثالث.

^٨ إبراهيم أنيس ورفاقه، المعجم الوسيط، (القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٤) ص ٤٤١
^٩ إميل بدیع یعقوب ورمیشال العاصي، المعجم المفصل في اللغة والأدب، (بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٨٧م) ص ٩٩

^{١٠} محمد التونجي، المعجم المفصل في الأدب، (بيروت - لبنان: دار الكتب العلمية، ١٩٩٣م)، ص ٩٣

^{١١} إميل بدیع یعقوب ورمیشال العاصي، المرجع السابق، ص ٩٩

^{١٢} كميل إسكندر حشيمة، المنجد الوسيط في العربية المعاصرة، (بيروت: دار المشرق ٢٠٠٣ م)

^{١٣} علي الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، (القاهرة: دار المعارف، ٢٠٠٨م) ص ١٣٩

٣. المقال

فن أدبي من فنون النثر،^{١٤} يُعبّر فيه الكاتب عن فكرة أو مجموعة أفكار بأسلوبٍ ذاتيّ، يتّسم بالتركيز والوضوح، ويهدف إلى الإقناع أو الإمتاع أو كليهما.

هـ. الدراسات السابقة

١. بدرية منور العتيبي، الأساليب لإنشائية في شعر لبيد بن ربيعة موقعها و دلالاتها، جامعة أم القرى كلية اللغة العربية و أدبها قسم الدراسات العليا فرع الأدب و البلاغة.^{١٥} أما النتائج التي وجدت الباحثة في هذه الرسالة هي : اسهام أساليب الانشاء في ترابط النص الأدبي، الاستفهام من أكثر الأساليب لإنشائية التي وردت في شعر لبيد و يليه الأمر، استخدام لبيد من أدوات النداء (يا) و الهمزة، النداء يصحب الأمر و النهي غالبا و كأنه إعداد النفس لهما.

٢. محمد فواز عرسان غنام، الإنشاء الطلبي في ديوان النابغة الذبياني، جامعة البلقاء التطبيقية كلية الزرقاء الجامعية. تضمن ديوان النابغة الذبياني جمع أنماط الجملة الطلبية: الأمر، والإستفهام، والنهي، والنداء، والتمني. واحتل

^{١٤} إميل بديع يعقوب ورميشال العاصي، المرجع السابق، ص ١٠٨٧

^{١٥} بدرية منور العتيبي، الأساليب لإنشائية في شعر لبيد بن ربيعة موقعها و دلالاتها،(جامعة أم القرى كلية اللغة العربية و أدبها قسم الدراسات العليا فرع الأدب و البلاغة

الأمر حيث ورد في خمسة وأربعين بيتاً، ثم النهي في تسعة عشر بيتاً، ثم النداء في ثمانية عشر بيتاً، والتمني ثلاثة أبيات.^{١٦}

و. منهج البحث

أما المنهج الذي استخدمه الباحث لهذا البحث فهو المنهج الوصفي التحليلي حيث إنه يقوم الباحث بتحليل أساليب الإنشاء الطلي ومعنيها في المقال وردة وسط لبيب من فيح الصحراء لشيخ محمد سعيد رمضان البوطي.

و لجمع المعلومات والبيانات التي يحتاج إليها الباحث، يعتمد الباحث على طريقة البحث المكتبي بالإطلاع الكتب العلمية المختلفة المتعلقة بالمسألة المبحوثة من الكتب الأدبية و المقالات وغيرها التي تتعلق بالموضوع.

وأما الطريقة في كتابة هذا البحث العلمي فتعتمد الباحث على الطريقة التي قررها قسم اللغة العربية وأدبها بكلية الآداب جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية دار السلام - بندا آتشيه في الكتاب:

"Pedoman Penulisan Skripsi Jurusan Bahasa dan Sastra Arab Fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry Darussalam-Banda Aceh 2021."

^{١٦} أ.محمد فواز عرسان غنام، الإنشاء الطلي في ديوان النابغة الذبياني، (جامعة البلقاء التطبيقية/كلية الرقاء الجامعية)

الباب الثاني

سيرة الشيخ محمد سعيد رمضان البوطي

في هذا الباب يريد الباحث أن يبحث عن سيرة شيخ محمد سعيد رمضان البوطي من حيث ولادته و هجرته و نشأته ودراسته و وفاته ومؤلفاته.

أ. ولادته

ولد الشيخ محمد سعيد رمضان البوطي سنة ١٩٢٩ م، الموافق ١٣٤٧ هـ، في قرية جليكا، التابعة لجزيرة ابن عمر، المعروفة بجزيرة البوطان^١، التي تقع على ضفاف نهر دجلة، عند نقطة تلقي بين الحدود السورية والعراق وتركيا، وهي اليوم تابعة للحكومة التركية، وقد قضى فيها أربع سنوات من طفولته قبل أن يهاجر مع أسرته نحو بلاد الشام.

ب. نشأته و هجرته

وفي عام ١٩٣٣ م، قرر والده ملا رمضان وأسرته الصغيرة الهجرة نحو بلاد الشام، متجهاً إلى دمشق^٢، تاركاً وراءه بعضاً من أمواله المتمثلة في البستان والحديقة

^١ محمد سعيد رمضان البوطي، **موزين : قصة حب نبت في الأرض وأينع في السماء**، دمشق، دار الفكر، الطبعة الحادي والثلاثون، سنة ٧٤ البوطي، ٢٠١١ م، ص ١٤

^٢ محمد سعيد رمضان البوطي، **هذا والدي : القصة الكاملة لحياة الشيخ ملا رمضان البوطي من ولادته إلى وفاته**، دمشق، دار الفكر، الطبعة ٧٦ الثالثة عشرة، سنة ٢٠١١ م، ص ٣٣

الصغيرة لإخوته وأقاربه، سيراً إلى الله تعالى، ولم يصطحب معه إلا عدداً يسيراً من ليرات ذهبية، وذلك بعد أن شاور والده زوجته، فشرح صدرها فتم لذلك الاتفاق على اقتراحه هذا، بأن أخذ والده موثقاً وعهداً من عندها على الهجرة في سبيل الله^٣، وبه بدأت الرحلة طبقاً للخطة التي رسمها والده.

وبعد أن اجتازت الأسرة الصغيرة المكونة من الأب والأم وابنتهما الوحيد محمد سعيد، والأخت الكبرى زينب، والصغيرة رقية^٤، نهر دجلة إلى الحدود التركية السورية، في ظلام الليل الخفي، بما فيه من المشقة المخيفة، وصلت الأسرة إلى عين ديوار، ومكثت فيه بضعة أيام قبل أن تواصل رحلتها الطويلة المضنية إلى دمشق، سيما بوجود هؤلاء الصغار الذين اجتاحتهم موجة أمراض، ولكن الله لا يضيع آمال عباده الموقنين بما وعدهم، حيث وصلت الأسرة الصغيرة إلى دمشق بسلام، واستقر بهم المقام فيها .

بدأ رب الأسرة يشتري الأشياء الضرورية لأسرته، من الفراش، والأمتعة، والأطعمة، ثم بدأ يبحث عن عمل للكسب، وتعامل مع أهل حي الأكراد مقره الجديد، فتعرف على ثلة من علماء دمشق المتميزين في مناسبات شتى، وبرزت

^٣ ينظر: محمد سعيد رمضان البوطي، هذا والدي، ص ٣٢-٣٣

^٤ ينظر: محمد سعيد رمضان البوطي، هذا والدي، ص ٣٤

من خلالها دقة معلوماته الفقهية واتساعها، فقد قامت من جراء ذلك علاقة صداقة ومودة صادقة بين والد محمد سعيد رمضان البوطي وبعض علماء دمشق.

ج. دراسته وحياته العلمية

وقد تأثر الدكتور البوطي منذ صغره بوالده الشيخ ملا رمضان، فقيه الشافعية بدمشق، فقد كان والده معلمه الأول، إذ بدأ بتلقينه لفظ الجلالة في أول محاولة له للنطق، ثم تلقينه للشهادة عندما بدأت قدرته على النطق بالجملة الكاملة^٥، فعندما تهيأ عقله لإدراك الأمور وحفظها، شرع يعلمه والده أولاً مبادئ العقيدة، وموجزة من سيرة النبوية، ثم أخذ يعلمه مبادئ علوم الآلة من الصرف، والنحو، ثم البلاغة، والمنطق، وأصول الفقه فيما بعد^٦.

ولما بلغ السادسة من عمره، عهد الشيخ ملا رمضان بولده سعيد إلى امرأة فاضلة، كانت تعلم الأطفال قراءة القرآن الكريم، فكانت تعلمه وتلقنه إياه حتى ختم القرآن عندها خلال ستة أشهر، فاحتفى والده بهذه المناسبة احتفاء كبيراً، وأعلن عن ابتهاج عظيم، وأعطاه على إنجازها مبلغاً من المال نحو أربع ليرات

ذهبية^٧

^٥ ينظر: محمد سعيد رمضان البوطي، هذا والدي، ص ٥٦

^٦ ينظر: محمد سعيد رمضان البوطي، هذا والدي، ص ٥٧

^٧ ينظر: محمد سعيد رمضان البوطي، هذا والدي، ص ٥٦

ثم التحق بعدها بمدرسة ابتدائية أهلية خاصة بمنطقة ساروجة، أحد أحياء دمشق القديمة، ولم تكن تلك المدرسة تعنى إلا بتعليم الدين ومبادئ اللغة والرياضيات . وفي العام ١٩٤٢ م ، توفيت والدته بعد مرض عانت منه سنوات عدة ، وكان عمر الدكتور محمد سعيد رمضان البوطي الشاب الصغير حولى ثلاثة عشر عاماً^٨.

وفي العام نفسه، انقضت المرحلة الابتدائية من دراسته، فأقبل الشيخ ملا رمضان إلى ولده ينصحه ويحدثه عن آماله التي يعلقها عليه قائلاً : " اعلم يا بني أنني لوعرفت أن الطريق الموصل إلى الله يكمن في كسح القمامة من الطرق، لجعلت منك زبالاً ، ولكني نظرت ، فوجدت أن الطريق الموصل إلى الله ، العلم به وبدينه ، فمن أجل ذلك ، قررت أن أسلك بك هذا الطريق "^٩.

فمضى الشيخ ملا رمضان بولده الصغير إلى جامع منجك، متجهين نحو الشيخ حسن حبنكة الميداني ، ثم سلمه ولده صغير السن وقليل المعرفة في جامع منجك ، وكان من أصغر الطلبة في جامع منجك ، الذي سُمي فيما بعد بمعهد التوجيه الإسلامي ، فساعده على تخفيف هاتين المشكلتين - صغر السن وقلة

^٨ هشام عليوان و فادي الغوش، البوطي والدعوة والجهاد والإسلام السياسي، ص ١٥

^٩ ينظر: محمد سعيد رمضان البوطي، هذا والدي، ص ٥٦

المعرفة- نخبة من كبار الطلاب ، حيث يتولى الأستاذ المارديني الإشراف المباشر على هذا الطالب المبتدئ، ثم يقوم هو ونخبة من أقرانه بتدريس دروس خاصة تتناسب ومستواه العلمي^{١٠}.

وبدأ الطالب الجديد يقضي حياته العلمية بجامع منجك ليلاً ونهاراً، ولم يتردد على الدار إلا يوم الثلاثاء لرؤية والده وتلقي مزيداً من الدروس منه في الفقه والأصول والمنطق والمقالات العشر، وفي تلك الفترة ارتقى الدكتور محمد سعيد البوطي الطالب منبر الخطبة، ولم يكن قد تجاوز سبعة عشر من عمره، وذلك في أحد مساجد المنطقة القريبة من جامع منجك.

ولما بلغ الدكتور البوطي الثامنة عشرة من عمره، فوجئ بعرض والده له في تزويجه حينئذ، وكان والده يميل إلى القول بوجوب تزويج الوالد ولده إذا بلغ مبلغ الرجال^{١١}، مستدلاً على ذلك بالحديث الذي رواه البيهقي عن أبي سعيد الخدري وعبد الله ابن عباس، أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: "من ولد له ولد، فليحسن اسمه وآدابه، فإذا بلغ فليزوجه، فإن بلغ ولم يزوجه فأصاب إثمًا، فإنما إثمه على أبيه" ولم يكن يبالي بما قيل عن ضعف الحديث.

^{١٠} ينظر: محمد سعيد رمضان البوطي، هذا والدي، ص ٥٨

^{١١} ينظر: هشام عليوان و فادي الغوش، ص ١٦

فاستعفى الدكتور البوطي في بداية الأمر، وأكد لوالده عدم رغبته في الزواج حالياً، ولكن والده ملا رمضان أصر على رأيه ، وبدأ يقرأ له صفحات من كلام الإمام الغزالي في الإحياء عن الزواج وضرورته وفوائده ، فرأى الدكتور محمد سعيد رمضان البوطي الشاب ، أن إصراره على الرضا مقابل إصراره والده على تزويجه ، سيزجه إلى معنى من معاني العقوق ، فرضي بما أصر عليه والده ، انصياعاً لرغبته وتلبه لأمره ، وبذلك أصبح الولد عديلاً لوالده^{١٢}.

وبعد أن أتم دراسته بمعهد التوجيه الإسلامي عام ١٩٥٣ م ، طلب منه الالتحاق بالخدمة العسكرية الإلزامية ، ولم يكن أمامه إلا التأجيل حتى يواصل دراسته على مستوى الجامعي.

استخار وتشاور والده في أمر دراسته المستقبلية ، واتفقا بأن يمضي محمد السعيد الشاب في دراسته ، حيث التحق سعيد الشاب بكلية الشريعة في جامعة الأزهر ، وذلك في عام ١٩٥٤ م ، ثم عاد بعدها إلى دمشق بعد حصوله على الإجازة في الشريعة من كلية الشريعة في الأزهر عام ١٩٥٥ م ، كما حصل على دبلوم التربية من كلية اللغة العربية في الأزهر سنة ١٩٥٦ م ، والدكتوراه في أصول الشريعة الإسلامية عام ١٩٦٥ م بأطروحته " ضوابط المصلحة في الشريعة الإسلامية"^{١٣}.

^{١٢} ينظر: البوطي، محمد سعيد رمضان البوطي، ص ٦١-٦٢

^{١٣} ينظر: البوطي، محمد سعيد رمضان البوطي، ص ١٧

د. مؤلفاته

يُعَدُّ الشيخ الدكتور محمد سعيد رمضان البوطي من أبرز علماء الشام في العصر الحديث، وقد تميز بعطاءه العلمي والفكري الغزير والمتنوع. شملت مؤلفاته مجالات متعددة من العلوم الإسلامية، من التفسير وعلوم القرآن، والعقيدة، والفقه وأصوله، والتصوف، والسيرة النبوية، إلى الفكر الإسلامي المعاصر، ومقارنة الأديان، وحتى الأدب والرواية. لم تكن مؤلفاته مجرد اجتهادات علمية، بل كانت تعبيراً عن رؤية منهجية متكاملة تجمع بين الأصالة والتجديد، وبين النص الشرعي ومتطلبات الواقع. وتُعَدُّ هذه المؤلفات مرجعاً مهماً للباحثين والمهتمين بالفكر الإسلامي الوسطي المعتدل، لما تحتويه من عمق علمي وتحليل دقيق ومعالجة راشدة لقضايا العصر. وفيما يلي قائمة بأبرز مؤلفات الشيخ الدكتور محمد سعيد رمضان البوطي مصنفةً حسب مجالاتها العلمية:

الرقم	المجال العلمي	اسم المؤلفات
١.	التصوف والأخلاق والأدب	من الفكر والقلب
٢.	الأدب (الرواية)	رواية مموزين
٣.	التفسير وعلوم القرآن	لا يأتيه الباطل

٤.	التفسير وعلوم القرآن	برنامج دراسات قرآنية (٣ أجزاء)
٥.	التفسير وعلوم القرآن	من روائع القرآن الكريم
٦.	التفسير وعلوم القرآن	منهج الحضارة الإنسانية في القرآن
٧.	التفسير وعلوم القرآن	دفاع عن الإسلام والتاريخ
٨.	التفسير وعلوم القرآن	مدخل إلى فهم الجنود
٩.	العقيدة والفلسفة الإسلامية	كبرى اليقينيات الكونية (وجود الخالق ووظيفة المخلوق)
١٠.	العقيدة والفلسفة الإسلامية	يغالطونك إذ يقولون
١١.	العقيدة والفلسفة الإسلامية	نقض أوهام المادية الجدلية
١٢.	العقيدة والفلسفة الإسلامية	المذاهب التوحيدية والفلسفات المعاصرة
١٣.	العقيدة والفلسفة الإسلامية	الله أم الإنسان أيهما أقدر على رعاية حقوق الإنسان؟
١٤.	العقيدة والفلسفة الإسلامية	الإنسان مسير أم مخير؟
١٥.	الفقه وأصوله	قضايا فقهية معاصرة (جزآن)
١٦.	الفقه وأصوله	محاضرات في الفقه المقارن

١٧.	الفقه وأصوله	ضوابط المصلحة في الشريعة الإسلامية
١٨.	الفقه وأصوله	مشورات اجتماعية
١٩.	الفقه وأصوله	مع الناس مشورات وفتاوى (جزآن)
٢٠.	الفقه وأصوله	مسألة تحديد النسل وقاية وعلاجاً
٢١.	الفقه وأصوله	اللامذهبية أخطر بدعة تهدد الشريعة الإسلامية
٢٢.	السيرة النبوية والتاريخ الإسلامي	فقه السيرة النبوية مع موجز لتاريخ الخلافة الراشدة
٢٣.	السيرة النبوية والتاريخ الإسلامي	عائشة أم المؤمنين
٢٤.	السيرة النبوية والتاريخ الإسلامي	في الحديث الشريف والبلاغة النبوية
٢٥.	الفكر الإسلامي المعاصر والتحديات	الإسلام والعصر تحديات وآفاق
٢٦.	الفكر الإسلامي المعاصر والتحديات	حوار حول مشكلات حضارية

٢٧.	الفكر الإسلامي المعاصر والتحديات	على طريق العودة إلى الإسلام
٢٨.	الفكر الإسلامي المعاصر والتحديات	الحوار سبيل التعايش
٢٩.	الفكر الإسلامي المعاصر والتحديات	التغيير مفهومه وطرائقه
٣٠.	الفكر الإسلامي المعاصر والتحديات	الإسلام ملاذ كل المجتمعات الإنسانية
٣١.	الفكر الإسلامي المعاصر والتحديات	تجربة التربية الإسلامية في ميزان البحث
٣٢.	الفكر الإسلامي المعاصر والتحديات	المذهب الاقتصادي بين الشيوعية والإسلام
٣٣.	الفكر الإسلامي المعاصر والتحديات	حقائق عن نشأة القومية
٣٤.	التصوف والأخلاق	الحكم العطائية شرح وتحليل (٤ أجزاء)
٣٥.	التصوف والأخلاق	حرية الإنسان في ظل عبوديته لله

٣٦.	التصوف والأخلاق	السلفية مرحلة زمنية مباركة لا مذهب إسلامي
٣٧.	السيرة الذاتية والتجارب الشخصية	هذا والدي
٣٨.	السيرة الذاتية والتجارب الشخصية	شخصيات استوقفتني
٣٩.	الشؤون الاجتماعية والتجربة الشخصية	هذا ما قلته أمام بعض الرؤساء والملوك
٤٠.	الشؤون الاجتماعية والتجربة الشخصية	كلمات في مناسبات
٤١.	الشؤون الاجتماعية والتجربة الشخصية	سيامند ابن الأدغال
٤٢.	الشؤون الاجتماعية والتجربة الشخصية	هذه مشكلاتهم
٤٣.	الشؤون الاجتماعية والتجربة الشخصية	هذه مشكلاتنا

٤٤ .	الشؤون الاجتماعية والتجربة الشخصية	سلسلة أبحاث في القمة
٤٥ .	مقارنة الأديان والحضارات	أوربة من التقنية إلى الروحانية (بالعربية والإنكليزية)
٤٦ .	مقارنة الأديان والحضارات	المرأة بين طغيان النظام الغربي ولطائف التشريع الرباني
٤٧ .	مقارنة الأديان والحضارات	دور الأديان في السلام العالمي

هـ . وفاته

فوجئ العالم الإسلامي يوم الخميس، ٢١ من مارس من عام ٢٠١٣ م، الموافق التاسعة من جمادي الأولى من عام ١٤٣٤ هـ، بخبر وفاة الدكتور محمد سعيد رمضان البوطي، أحد الأعلام، ورمز الإسلام الوسطي المعتدل، وزاد الخبر فجأة للطريقة التي ختم فيها عمره المبارك، حيث كان الدكتور البوطي يلقي درساً دينياً مساء يوم الخميس، وهو يفسر القرآن الكريم بمسجد الإيمان بحي المزربية في دمشق، فحدث إنفجار مما أودي بحياة الدكتور محمد سعيد رمضان البوطي وأربعة وأربعين شخصاً من طلبة العلم، من بينهم حفيده، بالإضافة إلى إصابة أربعة وثمانين آخرين بجروح.

وقد حضر جنازته كثير من شخصيات وعلماء العالم الإسلامي، مشرقها ومغربها، وشيخ جثمان الدكتور محمد سعيد رمضان البوطي يوم السبت ٢٣ مارس ٢٠١٣ م من منزله في دمشق، وصلى عليه في المسجد الأموي، ثم دفن بجانب قبر صلاح الدين الأيوبي، المحاذي لقلعة دمشق قرب المسجد الأموي.

الكلمة الأخيرة من ولده محمد توفيق :

بسم الله الرحمن الرحيم، إنا لله ما أخذ وله ما أعطى، ولانقول إلا ما يرضي ربنا، إنا لله وإنا إليه راجعون، وإنا لفراقك يا أبتاه، يا والده لمحزونون، وعزاؤنا أنك مضيت شهيداً، على منصة العلم التي نذرت نفسك لها، تحمل الهوية التي نذرت وجودك وحياتك من أجلها، كما حمل الأعداء، أعداء الحق، أعداء الدين، أعداء الوطن، أعداء الأمة، أعداء الإنسان، لهويتهم في مسجد الإيمان أيضاً، محرمون، قتله، " من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فممنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً " (الأحزاب : ٢٣).

وبعد ...

فإنني أتوجه بالشكر والثناء، إلى كل من واسانا، ولكل من كان يقول لي، نحن معزون ومعزون، وأذكر في مقدمتهم السيد رئيس الجمهورية، الذي عزاني بصفة

مباشرة هاتفياً، وعزاني من خلال ممثله الشخصي، سيادة وزير الأوقاف، جزاه الله تعالى خيراً، يمثل في حضوره هذه الجنازة، كما أشكر الضيوف الكرام، الذين جاءوا ليشاركونا في الصلاة عليهما، وفي الدعاء لهما، سواء كانوا من لبنان، أو إيران، أو فلسطين، أو الأردن، أو من المحافظات الأخرى، أتوجه بالشكر ومشاعر المحبة، لهؤلاء الأوفياء، لمن نذر نفسه لهذه الأمة، لدينها، والدعوة إلى الله عز وجل.

ومضى وهو يحمل الراية، ويبلغ الرسالة، ويؤدي الأمانة، الأمة، مضى على قدمي الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم، " من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً" (الأحزاب : ٢٣).

نحن على العهد يا أبتاه، نحن على العهد يا أبتاه، مضيت ومضى معك أحبباء، لكنهم ليسوا وحدهم أحبباءك، خمسون شهيداً سقطوا كانوا من الملازمين لمجلسك، والذين كانوا دائماً يحضرون مجلسك، ويحتفون من حولك، لم يرضوا أن تفارقهم إلا وأن يكونوا معك.

الرسالة التي نذرت نفسك لها باقية، والذين أرادوا أن يخدموا النور والضياء بكفهم القدرة، إنما يحجبون النور عن أبصارهم فقط، أما الضياء فسيظل منتشراً، وسيبديد الظلام، وسيعود السلام، وستعود إلى هذه الأمة طمأنيتها إن شاء الله،

رغم أنف الحاقدين، والمعتدين، والمحرمين، أعداء أمتنا، أعداء ديننا، أعداء رسالتنا، أعداء الإنسان.

أشكر كل من واسانا من المسلمين، والمسيحين، والطوائف الأخرى، والذين عبروا عن وحدة هذا الوطن في التعايش، وفي السلام، والمحبة، في عيش مشترك، يتعايش الجميع فيه، بالتناصح والمحبة والوداد، تماماً كما أراد الإسلام عندما دخل بلاد الشام، كان فيها أديان مختلفة، تعايشت دون قهر، ودون إرهاب، ودون قتل، تعايشوا جميعاً في ظل الإسلام، والإسلام يحفظ للجميع سلامهم وأمنهم. جزاءكم الله عنا خيراً...



الباب الثالث

الإطار النظري

في هذا الباب يريد الباحث أن يبحث عن سيرة شيخ محمد سعيد رمضان البوطي من حيث ولادته و هجرته و نشأته ودراسته و وفاته ومؤلفاته.

أ. ولادته

ولد الشيخ محمد سعيد رمضان البوطي سنة ١٩٢٩ م، الموافق ١٣٤٧ هـ، في قرية جليكا، التابعة لجزيرة ابن عمر، المعروفة بجزيرة البوطان^١، التي تقع على ضفاف نهر دجلة، عند نقطة تقلي بين الحدود السورية والعراق وتركيا، وهي اليوم تابعة للحكومة التركية، وقد قضى فيها أربع سنوات من طفولته قبل أن يهاجر مع أسرته نحو بلاد الشام.

ب. مفهوم الإنشاء

الإنشاء لغة الإيجاد، واصطلاحاً ما لا يصح أن يقال لقائله إنه صادق فيه أو كاذب، نحو (سافر يا محمد)، و (أقم يا علي)^٢، فلا ينسب إلى قائله صدق أو

^١ محمد سعيد رمضان البوطي، **موزين : قصة حب نبت في الأرض وأنبع في السماء**، دمشق، دار الفكر، الطبعة الحادي والثلاثون، سنة ٧٤ البوطي، ٢٠١١م، ص ١٤

^٢ **دروس البلاغة**، (صقر قريش - مدينة نصر: دار الكتب المصرية، ٢٠٠٨م)، ص ٢٨

كذب. وإن شئت فقل في تعريف الإنشاء ما لا يحصل مضمونه ولا يتحقق إلا إذا تلفظت به - فطلب الفعل في (افعل) وطلب الكف

(لا تفعل) وطلب المحبوب في (التمني) وطلب الفهم في (الإستفهام) وطلب

الإقبال في (النداء) كل ذلك ما حصل إلا بنفس الصيغ المتلفظ بها^٣. وينقسم الإنشاء إلى نوعين، إنشاء طلي وإنشاء غير طلي.

ج. الإنشاء الطلي

ما يستدعي مطلوباً غير حاصل وقت الطلب^٤ ويكون بخمسة أشياء: الأمر والنهي والإستفهام والتمني والنداء.

١- أسلوب الأمر

فهو طلب الفعل على وجه الاستعلاء وله أربع صيغ:^٥

فعل الأمر، كقوله تعالى { خذ الكتاب بقوة } [مريم: ١٢].

والمضارع المجزوم بلام الأمر، كقوله تعالى { لينفق ذو سعة من سعته }

جامعة الرانري
AR - RANIRY

اسم فعل الأمر، نحو: (حي على الفلاح).

المصدر النائب عن فعل الأمر، (سعيًا في الخير).

^٣ السيد أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، (بيروت: المكتبة العصرية،

١٩٩٩م) ص ٦٩

^٤ دروس البلاغة، المرجع السابق، ص ٣٤

^٥ دروس البلاغة، المرجع السابق، ص ٣٥

وقد تخرج صيغ الأمر عن معناها الأصلي إلى معانٍ أخرى، تُفهم من سياق الكلام وقرائن الأحوال:

الدعاء، نحو: كقوله تعالى {رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ} [النمل: ١٩]

- (١) والالتماس، كقولك لمن يسأوك: (أعطني الكتاب)
- (٢) التمني، نحو: ألا أيها الليل الطويل ألا انجل بصبح، وما الإصباح منك بأمثال
- (٣) التهديد، نحو: كقوله تعالى {اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ}
- (٤) التعجيز، نحو: كقوله تعالى {فَأَتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ} [البقرة: ٣٢]
- (٥) التسوية، نحو: كقوله تعالى {اصْبِرُوا أَوْ لَا تَصْبِرُوا} [الطور: ١٦]
- (٦) التأديب، نحو: كل مما يليك
- (٧) التعجب، نحو: كقوله تعالى {انْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ}
- (٨) [الإسراء: ٤٨]
- (٩) والإذن - كقولك لمن طرق الباب : أدخل .
- (١٠) والتخيير - نحو : تَزَوَّجْ هَذَا أَوْ أَخْتَهَا .

٢- أسلوب النهي

هو طلب الكف عن الفعل على وجه الاستعلاء^٦ وله صيغة واحدة وهي المضارع مع لا الناهية كقوله تعالى: {وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا} [الأعراف: ٥٦].

وقد تخرج هذه الصيغة عن أصل معناها إلى معانٍ آخر تستفاد من سياق الكلام وقرائن الأحوال:

كالدعاء : نحو قوله تعالى : {رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا} [البقرة : ٢٨٦].

الإلتماس : كقولك لمن يساويك - أيها الأخ لا تصمت

- والإرشاد : كقوله تعالى : {لَا تَسْتَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ إِنْ تُبَدَّ لَكُمْ تَسْؤُكُمْ} [المائدة : ١٥١]

- والدوام : كقوله تعالى : {وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ} [إبراهيم : ٤٢] .

^٦ دروس البلاغة، المرجع السابق، ص ٣٧

وبيان العاقبة : نحو قوله تعالى : { وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءُ } [آل عمران : ١٦٩].

والتبئيس : نحو قوله تعالى : لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ [التوبة : ٢٢].

التمني : نحو : يا ليلة الأنس لا تنقضي، وقوله : ياليل طل يا نوم زل يا صبحُ قِفْ لَا تَطْلُعِ.

والتهديد : كقولك لخادمك - لا تطع أمري .

والكراهة : نحو : لَا تَلْتَفِتْ وَأَنْتَ فِي الصَّلَاةِ .

والتوبيخ : نحو : لَا تَنْهَ عَنْ خُلُقٍ وَتَأْتِي مِثْلَهُ .

والإئتناس : نحو : { لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا } [التوبة : ٤٠].

والتحقير : كقوله : لَا تَطْلُبِ الْمَجْدَ إِنْ الْمَجْدَ سُلِّمَهُ صَعْبٌ وَعِشْ مُسْتَرِيحاً نَاعِمَ الْبَالِ.

جامعة الرانري

AR - RANIRY

٣- أسلوب الإستفهام

الإستفهام هو طلب العلم بشيء لم يكن معلوما من قبل^٧ وذلك بأداة

من إحدى أدواته - وهي: الهمزة. وهل. وما. ومن. ومتى. وأيان. وكيف.

وأين. وكم. وأي. وتنقسم بحسب الطلب إلى ثلاثة أقسام:

^٧ السيد أحمد الهاشمي، المرجع السابق، ص ٧٨

ما يُطلبُ به التصور تارة والتصديق تارة أخرى وهو: الهمزة.

وما يُطلبُ به التصديق فقط وهو: هل.

وما يُطلبُ به التصور فقط وهو: بقية ألفاظ الإستفهام.

الهمزة

يُطلبُ بالهمزة أحد أمرين: تصور أو تصديق

أ. فالتصور هو إدراك المفرد، نحو أعلي مسافر أم سعيد؟ تعتقد أن السفر حصل من أحدهما ولكن تطلب تعيينه. ولذا يجاب بالتعيين، فيقال سعيد مثلاً.

وحكم الهمزة التي لطلب التصور، أن يليها المسؤول عنه بها، سواء أكان.

مسند إليه- نحو: أأنت فعلت هذا أم يوسف؟

أم مسنداً- نحو: أراغب أنت عن الأمر أم راغب فيه؟

جامعة الرانري

AR - RANTRY

أم مفعولاً- نحو: إياي تقصد أم سعيداً؟

أم حالاً- نحو: أراكبا حضرت أم ماشياً؟

أم ظرفاً- نحو: أم يوم الخميس قدمت أم يوم الجمعة؟

ب. والتصديق هو إدراك وقوع نسبة تامة بين شيئين أو عدم وقوعها. ويكثر

التصديق في الجمل الفعلية- كقولك أحضر الأمير؟ تستفهم عن ثبوت

النسبة ونفيها، وفي هذه الحالة يجاب بلفظة: نعم أولاً ويقال التصديق في
الجمال الإسمية نحو: أعلي مسافر؟

١- هل

لطلب التصديق فقط، نحو: هل جاء صديقك؟ والجواب: «نعم» أو
«لا»، ولذا يمتنع معها ذكر المعادل، فلا يقال: هل جاء صديقك أم عدوك؟^٨
و «هل» تُسمى:

- بسيطة: إن استفهم بها عن وجود شيء في نفسه، نحو: هل العنقاء موجودة؟
- ومركبة: إن استفهم بها عن وجود شيء لشيء، نحو: «هل تبيض العنقاء
وتُفرخ؟

٢- ما

يُطلب بها :

- شرح الاسم، نحو: «ما العَسَجْدُ أو اللَّجَيْنُ؟»
- أو حقيقة المسمى، نحو: «ما الإنسان؟»
- أو حال المذكور معها، كقولك لقادم عليك: «ما أنت؟»

^٨ دروس البلاغة، المرجع السابق، ص ٤٢

٣- من

يطلبُ بها تعيين العقلاء، كقولك: «مَنْ فَتَحَ مِصْرَ؟»^٩

٤- ومتى

يُطلب بها تعيين الزمان، ماضياً كان أو مستقبلاً، نحو: متى جئت؟ ومتى تذهب؟

٥- وأَيَّانَ

يُطلبُ بها تعيين الزمان المستقبل خاصة، وتكون في موضع التهويل، كقوله تعالى: ﴿يَسْأَلُ أَيَّانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ [القيامة: ٦].

٦- وكيف

يطلب بها تعيين الحال، نحو: «كيف أنت؟».

٧- أينَ

يُطلب بها تعيين المكان المكان، نحو: أين تذهب؟.

٨- أُنَى

تكون معنى «كيف»، نحو: أُنَى يُخَيِّي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا (البقرة: ٢٥٩)

^٩ دروس البلاغة، المرجع السابق، ص ٤٣

ويعنى من أين نحو : يا مريم أئى لك هذا ﴿ [آل عمران : ٣٧] (٢)

ويعنى (متى)، نحو: «أنى تكون زيادة النيل»؟

٩- كم

يُطلب بها تعيين عدد منهم: كم لبشم ﴿ [الكهف: ١٩] .

١٠- أي

يُطلب بها تمييز أحد المتشاركين في أمر يعمهما، نحو : أَيُّ الْقَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مقاماً [مريم : ٧٣] .

ويسأل بها عن: الزمان، والمكان، والحال، والعدد، والعاقل وغيره، حسب ما تضاف إليه.

وقد تخرج ألفاظ الاستفهام عن معناها الأصلي لمعان أخرى، تفهم من سياق الكلام: ^{١٠}

(١) كالتسوية، نحو : سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تُنذِرْهُمْ ﴿ [البقرة : ٦]

(٢) والنفي، نحو : ﴿هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ﴾ [الرحمن : ٦٠]

- (٣) والإِنْكَارَ، نحو: ﴿أَغْيِرَ اللَّهُ تَدْعُونَ﴾ [الأنعام: ٤٠]
- ﴿اليس الله بكاف عبده﴾ [الزمر: ٣٦]
- (٤) والأمر، نحو: ﴿فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ﴾ [المائدة: ٩١]
- ونحو: ﴿ءَأَسْلَمْتُمْ﴾ [آل عمران: (٢٠)]، أي: انتهوا وأسلموا
- (٥) النهي، نحو: ﴿أَتَخْشَوهُمْ فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ﴾ [التوبة: ١٣]
- (٦) والشويق، نحو: ﴿هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُجِيعُكُمْ مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ [الصف: ١٠]
- (٧) والتعظيم، نحو: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ﴾ [البقرة: ٢٥٥]
- (٨) والتحقيق، نحو: «أهذا الذي مدحته كثيرا؟»
- ٤- أسلوب التمني
- وأما التمني: فهو طلب شيء محبوب لا يُرجى حصوله لكونه مستحيلاً أو بعيد الوقوع، كقوله (الوافر):^{١١}

فَأَخْبِرُهُ بِمَا فَعَلَ الْمَشِيبُ

ألا ليت الشباب يعود يوماً

^{١١} دروس البلاغة، المرجع السابق، ص ٤٦

وقول المعسر : «ليت لي ألف دينار»

وإذا كان الأمر متوقع الحصول فإنَّ تَرْفُبه يُسمَّى تَرْجياً، ويُعبر عنه بـ «عسى»

و«لعل»، نحو : ﴿لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا﴾ [الطلاق : ١]

وللتمني أربع أدوات

واحدة أصلية وهي : «ليت».

وثلاث غير أصلية وهي :

أ. هل، نحو : ﴿فَهَلْ لَنَا مِنْ شَفْعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا﴾ [الأعراف : ٢٥٣]

ب. لو، نحو : ﴿فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الشعراء: ١٠٢]

ج. لعل، نحو قوله الطويل :

د. أسْرَبَ القَطَا! هل مَنْ يُعِيرُ جَنَاحَهُ لِعَلِّي إِلَى مَنْ قَدْ هَوَيْتُ أَطِيرُ

٥- أسلوب النداء

وأما النداء: طلب الإقبال بـ «يا» أو إحدى أخواتها.^{١٢}

وأدواته ثمان:

«يا»، والهمزة، و«أي»، و«آ»، و«آي»، و«أيا»، و«هيا» و«وا»

فالهمزة، و«أي» للقريب، وغيرهما للبعيد.

وقد ينزل البعيد منزلة القريب، فينادى بالهمزة و«أي» إشارة إلى أنه
 لشدة استحضاره في ذهن المتكلم صار كالحاضر معه، كقول الشاعر الطويل :

أُسْكَا نَعْمَانِ الْأَرَاك ! تَيَقُّنُوا بأنَّكُمْ في ربع قلبي سُكَّانُ

وقد ينزل القريب منزلة البعيد، فينادى بأحد الحروف الموضوعة له إشارة
 إلى أن المنادى عظيم الشأن، رفيع المرتبة، حتى كأنَّ بُعدَ درجته في العظم عن
 درجة المتكلم بعد في المسافة .

كقولك : «أيا مولاي !» وأنت معه .
 أو إشارة إلى انحطاط درجته ، كقولك : «أيا هذا !» لمن هو معك .
 أو إشارة إلى أن السامع غافل لنحو نوم أو ذهول كأنه غير حاضر في المجلس،
 كقولك للساهي : «أيا فلان!»

قد يخرج معاني النداء من معناه الأصلي إلى معانٍ أخرى تستفاد من سياق
 الكلام ويفهم بالقرائن منها :

(١) التحسر والتوبيخ مثل قول الشاعر في الرثاء:

(٢) يا درة نزعت من تاج والدها فأصبحت حلية في تاج رضوان

(٣) (٢) التعجب، كقول طرفة بن العبد

(٤) من قبرة بمعمر يا لك

(٥) الزجر، كقول المتنبي:

٦) أفؤادي متى المتاب ألما تصح والشيب فوق رأس ألما.

٧) الإغراء، المثال: يا بلادي اليوم فاستقبلي النور " وعيشي طليقة يا

بلادي

٨) الإستغاثة، المثال: يا أولي القوة للضعفاء

٩) الندبة، المثال: واكبدي ويا والده

١٠) الإختصاص ، المثال: بعلمكم ايها الشباب يعتز الوطن وينهض

د. الإنشاء غير الطلبي

ما لا يستدعي مطلوباً غير حاصل وقت الطلب كصبيغ المدح والذم والعقود،
والقسم، والتعجب، والرجاء، وكذا ربُّ ولعل ، وكم الخيرية. ١٣

١- أما المدح والذم فيكونان بنعم وبئس وما جرى مجراها.

نحو : حبذا ولا حبذا والأفعال المحولة إلى فعل نحو طاب علي نفساً، وحبُّث
بكر أصلا .

٢- وأما العقود فتكون بالماضي كثيراً، نحو بعت واشتريت ووهبت وأعتقت، وبغيره

قليلاً نحو أنا بائع، وعبدي حر لوجه الله تعالى .

- ٣- وأما القسم فيكون بالواو والباء والتاء وبغيرها، نحو والله ما فعلت كذا .
- ٤- وأمسأ التعجب فيكون بصيغتين، ما أفعله - وأفعل به . وبغيرهما نحو لله دره
- علماً ، ﴿كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ﴾ [البقرة : ٢٨] .
- ٥- وأما الرجاء فيكون بعسى وحرى وأخلوَلَقَ . نحو: عسى الله أن يأتي بالفتح.



الباب الرابع

تحليل أساليب الإنشاء الطلبي وغير الطلبي في مقال "وردة وسط لهيب من فيح الصحراء"

للشيخ محمد سعيد رمضان البوطي

أ. المقدمة

في هذا الفصل، يقوم الباحث بتحليل مفصل لأنواع الأسلوب الإنشائي الطلبي وغير الطلبي التي وردت في المقال "وردة وسط لهيب من فيح الصحراء" للشيخ محمد سعيد رمضان البوطي. وتُعدُّ هذه المقالة من المقالات الأدبية التي تضمنها كتابه القيم "من الفكر والقلب"، الذي جُمعت فيه فصولٌ من النقد في العلوم والاجتماع والأدب، وقد نُشر وطُبِع لأول مرة سنة ١٩٩٧م عن دار الفكر بدمشق. يهدف هذا التحليل إلى إظهار جمال اللغة والأسلوب البلاغي المستخدم في التعبير عن المعاني الروحية والعاطفية العميقة، مما يُظهر جانبًا من التميّز الأدبي في كتابات الدكتور البوطي.

بشكل عام، يُعدّ نص "وردة وسط لهيب" مقالة أدبية فلسفية تستخدم رمز الورد لتصوير الروح الإنسانية التي تعيش في عزلة وسط حرارة الابتلاءات وصعوبة الحياة. فالوردة التي تنمو في وسط الصحراء ترمز إلى الجمال والرقّة والنقاء،

رغم وجودها في بيئة قاسية وصعبة. يتحدث الكاتب إلى هذه الوردة كما لو كانت انعكاسًا لمشاعره، معبرًا عن إعجابه بها وتعاطفه معها وحبه الروحي لها.

ومن خلال تنوع الأساليب الإنشائية، ينقل البوطي رسالة مفادها أن الجمال الحقيقي لا ينبع فقط من الأماكن الخضراء المريحة، بل قد يولد من الألم والوحدة. كما يؤكد أن الجمال لا يُدرك إلا إذا وجدت روح تستشعره. وفي النهاية، يدعو النص القارئ للرجوع إلى أصل كل شيء: الله سبحانه وتعالى، الجميل الذي تتلشى عنده كل التناقضات، وتظهر حكمته في كل ما خلق وابتدع.

ب. نص المقال

وردة... وسط هيب من فيح الضحراء..!

تتفتح الورود عادة فوق المروج الخضر، وبين الحدائق والجنان. أما هذه الوردة، فقد رأيتها وحيدة غريبة في بيداء ملتتهبة قاحلة، لا تطوف بها نسمة تحركها، وليس من حولها عرق أخضر يحنو عليها. فاجتأحتني لهذا المنظر الغريب شعور من الأسى، ورأيتني أبحه إلى هذه الوردة الفريدة في عالمها الغريب بهذا الحديث:

أيتها الوردة الحانية على نفسها، المتفتحة وسط أمواج من لهيب الصحراء:
عهدي بالورود أنها تنبت في أحضان المروج، وفي قمم الروابي الخضر وسفوحها،
وعلى شطآن السواقي والأنهار. فما ليد الغربة قذفت بك وحيدة إلى هذا
الضرام؟! أين البلبل الغريد يغني منتشيا على فننك؟! . أين النسيم العذب
الأغصان يتخطر من حولك وينشر في الآفاق جميل عبقك؟! . أين هي الأغصان
المرتحة السكرى ترقص مزهرة بجمالك؟! . أين الندى المتساقط مع إطلالة كل فجر
يقبل في تحنان الشفاه الخمرية من أوراقك؟! .

أيتها الوردة القائمة وسط هذا الضرام:

ما رأيت غربة أقسى على القلب، وأبعث لمشاعر الأسى في النفس، من
الغربة التي تلتف بك في دنيا هذه الوحشة من حولك. بل ما رأيت ابتسامة فاتنة
تنبعث من جمال أسر أخاذ، تغليت على ظلمات الكآبة، كابتسامتك السحرية
الصامتة التي أشرفت بها ظلمات هذه الصحراء وبعثت بردا من العذوبة في سمومها
القتال. ولقد أصغيت من مظهر غربتك في هذه البيداء الموحشة، وحنوك على
نفسك في إشفاق ولطف، إلى نشيد فلفي حزين. . . إنه يقول:

«مهما سما الجمال وتكامل في ذاته فلن يظهر رواء. إلا للعين التي تتأمله وتنبهر
به، ولن يزدهر إشراقه إلا أمام النفس التي تذوب وتنصهر في لظاه.

أجل، لقد كانت ليلي العامرية جميلة كما قالوا، ولكن هل ارتسم جمالها أمام
الأنظار إلا على صفحة حمراء من عشق مجنونها؟. . ولقد تحدث الناس عن فتنة
جولييت، ولكن هل قرأوا ترجمة فتنتها إلا في زفرات روميو ولواعج حبه لها؟. .

إن سيرة الجمال ليست إلا من سيرة النور الذي يشع من الشمس المتوهجة
والمصابيح المضيئة، فكما أن النور لا تتجلى له حقيقة أمام الأبصار إلا إن
انعكست أشعته ثم استقرت على جرم مقابل، فكذلك الجمال لا تستبين أسرار
ولا تتوهج نيرانه إلا بعد أن يتسرب شعاعه إلى العيون الناضرة، وتتجلى أسرار
نبضات القلوب المتلذذة.

فلئن رايتني وقد ظهرت برعما وتفتحت وردة في ظلمات هذه البيداء، أحنو
على نفسي في رقة مبكية، فلأن الأقدار قد جعلت مني كلا من الصوت والصدى.
. وأقامت متي الوردة الفاتنة والبلبل الهيمان.. إنني أنا الجمال ومرآته. أنا العاشق
ومعشوقه. وذاك هو سر حنوي على نفسي وانطوائي على ذاتي، في عالمي الغريب
الذي أتمایل فيه.»

لقد أصغيت منك - يا من تصارعين برقتك الأسرة قوة الصحراء، - إلى
هذه الأنشودة الباكية. فهل لي أن أسمعك أنشودة قلبي المتلذذ؟.. هل لي - وأنت
الصوت الرائع العذب - أن أسمعك الصدى المتأوه المنبعث من حنايا قلبي الجريح؟

إنه يقول: أتأذنين لي يا وردة الصحراء أن أفترش لك من نفسي تربة لينة تسري جذورك في أنحائها وترتوي منها بعصارة عيني وذوب قلبي؟. أم هل تأذنين لي أن أكون بلبلك الصداح، لا ييارح غصنك الباسق، يعني دون انقطاع ألحان غربتك الباكية ولحن حيي القتال؟. .

أم هل تفضلين أن أفجر لك من حيي القاني و آلامي النائحة و آمالي الخضر واحة فينانة تحيط بك عذوبتها، وترقص من حولك أغصانها وتشدو مع كل فجر نسائهما. فلربما - وإن كانت واحة صغيرة - تقصيك عن فيح الصحراء، وتنسيك زجرة رياحها، وتحملك من لهيب قيضها. »
يا وردتي الباسمة في عالمك المكفهر الغريب:

ما أكثر ما وقفت أمام لوحات متنوعة شتى من مشاهد الطبيعة، وقفت منها أمام الكثير مما أبدعته يد الخلاق، ونظرت منها إلى الكثير مما صاغته أيدي العباقرة الفنانين، ولكني ما رأيت في شيء منها ما يشبه هذه اللوحة الملونة الأسرة التي امتزج فيها أزهى صورة للجمال المرح الضاحك، بأقسى مظهر للوحشة المكفهرة العاتية، ثم لم يتغلب أي من النقيضين على الآخر!.. لا الجمال الباهر العذب يذبل في ضرام اللهب وفيحه المضني، ولا الوجه الأغبر القاتم للوحشة الداكنة المحيطة به، يشرق عليه طيف من ألوان ذلك الجمال الباسم الراقص. !.

لقد رأيت كيف يحيي الله الأرض بعد موتها، ورأيت كيف يستولد الله
إشراقة الفجر المنير من غسق الليل المظلم، ورأيت كيف يخرج الحي من الميت،
ولكني ما رأيت إلا من خلال هذا المشهد كيف يجاور الغسق الأسود ألق الفجر
وبياضه المنير.

وأنا . أنا الذي جعلت من قلبي وعاء قدسيا للجمال وأسراره، وجعلت من عقلي
مصباحا يهديني في فجاج الحياة إلى مصدر الجمال وينبوعه، لا أدري بأي المشاعر
الإنسانية أقف أمام هذين النقيضين، ولأي منهما أستسلم وأنساق وراء سلطان
التأثر والانفعال .

غير أن هاتفا في أعماق كياني يهيب بي أن أتجاوز الفروع إلى الجذور، وأن
أنتقل من الأكوان إلى المكون، مؤكدا بأن سائر مظاهر التناقض ينمحي هناك
وتزول، وتتبدى في مكانها مظاهر الحكمة الإلهية فيما قدر وأبدع، وفيما قرن أو
مزج. ويتسرب عندئذ إلى الأذان نقيا واضحا النشيد الكوني الذي تصدح به الدنيا
كلها بكل ما فيها من صور وأشكال:

وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا
(الإسراء: ٤٤).

وبعد، يا أزهى وردة رأتها عيناى، وسط أوحش أرض جرداء:

اذكري كلما لفك ظلام الليل، وزمجرت من حولك الرياح العاتية، وألمك أنك لا تجدين نسمة تهب من حولك أو غصنا لدنا يحن متمائلا إليك - أنك صنيع يد ذلك الجميل الأوحد الذي فجر كل مظاهر الرقة والجمال من نسيج أوراقك اللطيفة الزاهية، والتي تجمعت أطرافها في صورة شفاه عذبة تحكي قصة قبلات خالدة لا تنفسي ولا تزول.

فلئن أوحشتك البلاقع خالدة من حولك، فليؤنسك حب ذلك الخلاق الأوحد لمعاني الجمال، ذاك الذي جعل منك رسول جماله إلى كل فؤاد ملتاع بسحر الجمال، محروم من رؤيته متشوق لمناجاته والركون إليه. . فسيكون لك من هذا الحب أجمل عزاء ينسيك وقع الغربة، وآلامها، ويحيل دنياك كلها إلى جنة ورافة الظلال.

ج. أساليب الإنشاء الطلي ومعانيها في مقال وردة وسط اللهب من فيح الصحراء.

١. أسلوب الأمر

(١) . اذكري كلما لفك ظلام الليل...: أمر إرشادي موجّه إلى الوردة

يُراد به التأمل في دلائل القدرة الإلهية، من خلال الطبيعة والبديع.

يحثّها على تدكّر أصلها الإلهي. الأمر هنا يحمل معاني تربوية وتأملية.

(٢) فليؤنسك حب ذلك الخلاق الأوحد...: صيغته فعل مضارع مسبوق بلام الأمر لكنه ليس أمراً حقيقياً بل هو أمر دعائي خرج عن معناه الأصلي ليفيد التوسل والرجاء

٢. أسلوب الإستفهام

(١) فَمَا لِيَدِ الْعُرْبَةِ قَدَقَتْ بِكَ...؟: اسْتَفْهَامٌ إِنْكَارِيٌّ يُرَادُّ بِهِ التَّعَجُّبُ وَالِاسْتِعْرَابُ مِنْ وُجُودِ الْجَمَالِ فِي وَسْطِ الْقَسْوَةِ، يُبْرِزُ التَّنَاقُضَ بَيْنَ مَكَانِ الْوُرْدَةِ وَمَعْنَاهَا الْجَمَالِيَّ. يرمي إلى التعبير عن الدهشة والاستغراب من تواجد الجمال في وسط القسوة.

(٢) أَيْنَ الْبُلْبُلُ الْعَرِيدُ يُعْغِي مُنْتَشِئًا عَلَى فَنَنِكَ؟: استفهام تقريرى، ليس سؤالاً حقيقياً، بل تساؤل يرثي غياب الطرب والفرح الذي كان يحيط بالوردة.

(٣) أَيْنَ النَّسِيمُ الْعَذْبُ الْأَغْصَانُ يَتَحَطَّرُ مِنْ حَوْلِكَ...؟: استفهام تقريرى، تساؤل يحمل شحنة وجدانية عن غياب اللطافة والرقّة التي كانت تحيط بالوردة.

(٤) أَيْنَ هِيَ الْأَغْصَانُ الْمُتَرَحِّقَةُ الشُّكْرَى تَرْقُصُ مُزْهَرَةً بِجَمَالِكَ؟: استفهام تقريرى، تصوير رمزي لحالة كانت تتمايل فيها الحياة مع الوردة، وقد اختفت الآن.

(٥) أَيْنَ النَّدى الْمُتَساقِطُ مَعَ إِطْلَالَةِ كُلِّ فَجْرٍ...؟: استفهام تقريرى،

رثاء لغياب الطهارة والصفاء الرمزي المرتبط بالندى.

(٦) أتأذنين لي يا وردة الصحراء أن أفترش لك من نفسي تربة لينة تسري

جذورك في أنحائها وترتوي منها بعصرة عيني وذوب قلبي؟. .:

استفهام بلاغي، سؤال توسلي يكشف عن حالة الذوب في الحب،

و ينشأ أعمق معاني الخضوع والإخلاص.

٣. أسلوب التمني

(١) فلربما - وإن كانت واحة صغيرة - تقصيك عن فيح الصحراء،

وتنسيك زجاجة رياحها، وتحملك من لهيب قيضها. : أسلوب التمني

يفيد الرجاء البعيد، يحمل بين طياته بريق أمل خافت وسط واقع

مظلم. يوظف الكاتب هذا الأسلوب لإضافة روح التفاؤل

جامعة الرانري

٤. أسلوب النداء

(١) أيتها الوردة الحانية على نفسها، المتفتحة وسط أمواج من لهيب

الصحراء : أسلوب النداء غرضه الإسترحام، يُعبّر عن بدء الحوار

العاطفي مع الوردة، يحمل هذا النداء نغمة وجدانية رقيقة تعبّر عن

التعلق العاطفي.

(٢) يا وردتي الباسمة في عالمك المكفهر الغريب: النداء غرضه التعجب، يحمل في طياته الحنان والدهشة. يبرز التناقض بين الابتسامة والقسوة الذي تعيشه الوردة.

(٣) أيتها الوردة القائمة وسط هذا الضرام: النداء غرضه التعجب، نداء إعجابي يُعطي للوردة صفة الثبات والعظمة. هو خطاب تكريمي لمن يقف رغم الألم.

د. أساليب الإنشائي غير الطلبي ومعانيها في مقال وردة وسط اللهب من فيح الصحراء
١. أسلوب الرجاء

لعله يكون لك من هذا الحب أجمل عزاء ينسيك وقع الغربة : رجاء ختامي يُغلق النص بأمل عاطفي عميق، حيث يتوجه الخطاب إلى الوردة بأن تجد عزاءها في الحب الإلهي الذي يعلو فوق الألم.

AR - RANIRY

الباب الخامس

خاتمة

أ. الخلاصة

بعد دراسة تحليلية للأساليب الإنشائية الطليبية في مقال "وردة وسط الهيب من فيح الصحراء" للشيخ محمد سعيد رمضان البوطي، تبين أن هذا النص الأدبي يتضمن استخدامًا فنيًا متقنًا للأساليب البلاغية، خصوصًا الأسلوب الإنشائي الطليبي وغير الطليبي، مما يعكس عمق التجربة الروحية والوجدانية التي أراد الكاتب إيصالها من خلال الوردة كرمز للجمال والصبر في وجه القسوة والعزلة.

وقد توصل الباحث إلى أن المقال يحتوي على عدد كبير من الأساليب الإنشائية الطليبية مثل: النداء، والاستفهام، والأمر، والتمني، والرجاء، وقد استخدمت هذه الأساليب لأغراض بلاغية متنوعة؛ منها: إثارة العاطفة، وتوصيل الانفعالات، والتعبير عن الحنين والاغتراب، بالإضافة إلى تقوية العلاقة الروحية بين الكاتب والوردة بوصفها كائنًا رمزيًا.

ب. أبرز النتائج

اعتمد الكاتب بشكل كبير على الأسلوب الإنشائي الطلي للتعبير عن المعاني النفسية والعاطفية المرتبطة بالرمزية في النص.

تَنَوَّعت الأساليب بين النداء والاستفهام والأمر والتمّي، وقد تمّ توظيفها لخدمة البعد الجمالي والفكري والوجداني للنص.

الأساليب الإنشائية الطليّ كانت وسيلة لإبراز التناقض بين الجمال والمعاناة، والحنين إلى الأصل والطمأنينة

ج. التوصيات

١. يوصي الباحث بدراسة مقالات أخرى للشيخ البوطي للكشف عن

الجوانب البلاغية والأسلوبية فيها.

٢. يمكن توسيع نطاق البحث ليشمل مقارنة بين الأسلوب الإنشائي في

الأدب الصوفي الحديث والقديم.

٣. ينبغي الاهتمام بدراسة الجانب الرمزي في المقالات الأدبية الإسلامية

ودوره في التعبير عن القيم الروحية

المراجع

إبراهيم أنيس ورفاقه، المعجم الوسيط، القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٤م.

أحمد الشايب، أصول النقد الأدبي، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٦٤م.

إميل بديع يعقوب ورميشال العاصي، المعجم المفصل في اللغة والأدب، بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٨٧م.

جرجي زيدان، تاريخ آداب اللغة العربية، بيروت: دار الفكر، ١٩٩٦م.

الخطيب القزويني، الإيضاح في علوم البلاغة، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٤هـ.

السيد أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٩٩م.

علي الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، القاهرة: دار المعارف، ٢٠٠٨م.

كميل إسكندر حشيمة، المنجد الوسيط في العربية المعاصرة، بيروت: دار المشرق، ٢٠٠٣م.

محمد التونسي، المعجم المفصل في الأدب، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٣م.

محمد بن صالح العثيمين، شرح دروس البلاغة، صقر قريش، مدينة نصر: دار الكتب المصرية، ٢٠٠٨م.

محمد سعيد رمضان البوطي، مموزين: قصة حب نبت في الأرض وأينع في السماء، دمشق: دار الفكر، الطبعة الحادية والثلاثون، ٢٠١١م.

محمد سعيد رمضان البوطي، هذا والدي: القصة الكاملة لحياة الشيخ ملا رمضان البوطي من ولادته إلى وفاته، دمشق: دار الفكر، الطبعة الثالثة عشرة، ٢٠١١م.

هشام عليوان وفادي الغوش، البوطي والدعوة والجهاد والإسلام السياسي





KEMENTERIAN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI AR-RANIRY BANDA ACEH
FAKULTAS ADAB DAN HUMANIORA
Jl. Syaikh AbdurRauf Kopelma Darussalam Banda Aceh
Telp 0651-7552921 website : www.ar-raniry.ac.id

SURAT KEPUTUSAN DEKAN FAKULTAS ADAB DAN HUMANIORA UIN AR-RANIRY
NOMOR : B-1777/Uin.08/FAH/Kp. 008/12/2023

Tentang

PENGANGKATAN PEMBIMBING SKRIPSI
MAHASISWA FAKULTAS ADAB DAN HUMANIORA UIN AR-RANIRY
DEKAN FAKULTAS ADAB DAN HUMANIORA UIN AR-RANIRY

- Menimbang :
- Bahwa untuk kelancaran ujian skripsi mahasiswa pada Fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry dipandang perlu menunjuk dan mengangkat pembimbing skripsi mahasiswa yang ditunjukkan dalam Surat Keputusan Dekan Fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry.
 - Bahwa yang namanya tercantum dalam Surat Keputusan ini dipandang mampu dan cakap serta memenuhi syarat untuk diangkat sebagai pembimbing Skripsi.

- Mengingat :
- Undang-Undang Nomor 20 tahun 2003, tentang sistem pendidikan Nasional;
 - Undang-Undang Nomor 14 tahun 2005, tentang Guru dan Dosen serta Standar Nasional Pendidikan;
 - Peraturan Pemerintah Nomor 30 tahun 1980, tentang Kepegawaian;
 - Peraturan Pemerintah Nomor 60 Tahun 1999, tentang Pendidikan Tinggi;
 - Peraturan Pemerintah Nomor 19 Tahun 2005, tentang Sistem Pendidikan Nasional;
 - Keputusan Menteri Agama RI Nomor 385 s/d 398 tahun 1993, tentang Susunan dan Tata Kerja IAIN Se-Indonesia;
 - Keputusan Menteri Agama RI Nomor 385 s/d 398 Tahun 1993 tentang berdiri IAIN Ar-Raniry;
 - Keputusan Menteri Agama RI Nomor 40 Tahun 2008, tentang Statuta UIN Ar-Raniry;
 - DIPA BLU UIN Ar-Raniry Nomor: SP DIPA-025.04.2.423925/2021, Tanggal 23 November 2020.

MEMUTUSKAN:

Menetapkan
Pertama

Mengangkat saudara:

1. Dr. Fahmi Sofyan, SS., MA (Sebagai Pembimbing Pertama)
2. Ivan Aulia Trisnady, Lc., MA (Sebagai Pembimbing Kedua)

Untuk membimbing skripsi:

Nama/NIM : Yusbar / 180502117

Prodi : Bahasa dan Sastra Arab (BSA)

Judul Skripsi : أساليب الإنشاء في مقال "وردة... وسط لهيب من قهال المروءة"
أساليب الإنشاء في مقال "وردة... وسط لهيب من قهال المروءة"
(دراسة وصفية تحليلية)
محمد سعيد رمضان البوطي

AR - RANIRY

Kedua

Keputusan ini mulai berlaku sejak tanggal ditetapkan dengan ketentuan bahwa segala sesuatu akan diubah dan diperbaiki kembali Sebagai mana mestinya apabila kemudian ternyata terdapat kekeliruan dalam surat keputusan ini.

Ditapkan di : Banda Aceh
Pada Tanggal : 08 Juli 2023 M
11 Jumadil Awwal 1443 H.

Dekan,

Fauzi Ismail

Tembusan:

1. Rektor UIN Ar-Raniry
2. Ketua Prodi BSA
3. Pembimbing yang bersangkutan
4. Mahasiswa yang bersangkutan
5. Arsip

